

TRANSLATION AND LEGALIZATION OF SELF-REGULATION TESTING FOR CHILDREN AND ITS ADAPTATION TO THE ALGERIAN SOCIETY

**ÖZ-DENETİM TESTİNİN ÇOCUKLARA GÜVENİRLİĞİ VE
UYARLANABİLİRLİĞİ: CEZAYİR ÖRNEĞİ**

Ismail AINAD TABET¹

Abstract

This study aimed to translate the cognitive self-regulation testing for children, as well as to legalize it and adapt it to the Algerian society. This testing model is derived from the study conducted by M. Ellen Markman (1979) and Helene Poissant (2007). This kind of testing is a tool that allows measuring one of the metacognitive abilities, i.e. the cognitive self-regulation, through literacy positions to discover the contradictions in the text. In order to carry out this study, it was necessary to choose the appropriate sample to check our testing model and to identify its psychometric indicators. For this, a purposive sample of 45 children was chosen from some primary schools in Tlemcen and also from the University Hospital of Tlemcen. The results obtained at the end indicated that it is possible to rely on this testing model as a tool to study the cognitive self-regulation with a high degree of confidence; its results can be trusted during its application.

Keyword: Metacognition, self-regulation.

Özet

Bu araştırmanın amacı çocukların bilişsel özdenetim düzeylerini tespit etmek için Ellen M. Markman (1979) ve Helene Poissant (2007) tarafından hazırlanan bilişsel özdenetim testinin güvenilirliğini Cezayir örneği düzeyinde açıklamaktır. Bu testler bilinç altı tutumlarını ölçme fırsatını sağlayan araçlardır ve okuma metinlerindeki çelişkileri saptama becerileri esas alınarak hazırlanmaktadır. Çalışmayı yürütebilmek için psikometrik göstergeleri tanımlayan uygun bir araştırma yönteminin ve örneklemin seçilmesi gerekiyor. Örneklem için Tlemcen üniversitesi hastanesinden ve Tlemcen'deki okullardan 45 tane çocuk seçildi. Araştırma sonucunda bilişsel öz denetim testinin güvenilir olduğu anlaşılmıştır ve bu ölçüm aracı ile bilişsel özdenetim düzeyinin saptanabileceği gösterilmiştir.

Anahtar Kelimeler: Üstbiliş, özyeterlik.

¹ Université de Abou Bakr Belkaid Tlemcen Faculté science humaine et social. tabet185@yahoo.fr

ترجمة وتقنين اختبار التعديل الذاتي للأطفال وتكييفه على المجتمع الجزائري.

عيناث ثابت اسماعيل
جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى ترجمة اختبار التعديل الذاتي المعرفي للأطفال وتقنيته وتكييفه على المجتمع الجزائري، بحيث يعتبر هذا الاختبار اداة مشتقة من دراسة الين مركمان Ellen M. Markman (1979) و دراسة هلين بواسون Helene Poissant (2007). تسمح هذه الاداة بقياس قدرة من القدرات الما وراء المعرفي وهو التعديل الذاتي المعرفي وذلك عن طريق مواقف قرائية لاكتشاف المتناقضات في النص. وللقيام بدراستنا كان لزاما علينا اختيار عينة مناسبة لتجريب الاختبار والتعرف على مؤشرات السيكومترية، وعليه لقد تم اختيار عينة قصدية تقدر بـ(45) طفلا من المدارس الابتدائية لتلمسان والمستشفى الجامعي لتلمسان. حيث اشارت النتائج في الاخير الى انه يمكن الاعتماد على هذا الاختبار كأداة للدراسة التعديل الذاتي المعرفي بدرجة عالية من الثقة، ويمكن الوثوق بنتائجه اثناء تطبيقه.

الكلمات المفتاحية: ما وراء المعرفة، التعديل الذاتي المعرفي.

المقدمة:

يعد اختبار التعديل الذاتي المعرفي الخاص بالأطفال من بين الاختبارات الما وراء معرفية، فقد قامت الباحثة الين مركمان Ellen Markman بتصميم هذا الاختبار سنة 1979 وتم نشره في المجلة الامريكية Child Development تحت عنوان مدي ادراك اطفال المدارس الابتدائية للمتناقضات¹. قامت هذه الاخير بدراستها في المدارس الابتدائية على الاطفال التي تتراوح اعمارهم ما بين 8 سنوات و12 سنة. اعتبرت الين مركمان Ellen Markman التعديل الذاتي المعرفي من بين المفاهيم المعرفية المعقدة، فعرفته هذه الاخير على انه ذلك الحكم الذي يقوم به الطفل حول فهمه وتفكيره الذاتي وقدرته على تنظيم عملياته المعرفية². وفي سنة 2007 قامت الباحثة هلين بواسون Helene Poissant مع باحثين اخرين بترجمة نفس المقياس الى اللغة الفرنسية ثم تم تقنيته وتكييفه على المجتمع الفرنسي وتم اصداره في مجلة neuropsychologie³.

ونظرا لأهمية هذا النوع من الأدوات او الاختبارات في المجال لما وراء المعرفي للأطفال، وقلتها في المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة قام الباحث بترجمة اختبار التعديل الذاتي المعرفي الخاص بالأطفال الى اللغة العربية و تكيفه على المجتمع الجزائري.

1. الخلفية النظرية لاختبار التعديل الذاتي المعرفي:

1.1. عرض وتقديم الاختبار:

يحتوي اختبار التعديل الذاتي المعرفي للأطفال على ثلاثة نصوص، النص الاول المسمى بالأسماك وفيه نسختين النسخة الاولى فيها متناقضات واضحة اما النسخة الثانية ففيها متناقضات ضمنية، النص الثاني المتلجات وفيه كذلك نسختين النسخة الاولى فيها متناقضات واضحة والثاني متناقضات ضمنية، اما بالنسبة للنص الثالث وهو النمل فيه كذلك نسختين النسخة الاولى متناقضات واضحة والثاني متناقضات ضمنية. الشرط الثاني من الاختبار وهو وجود 10 عبارة تسمى بالتحقيقات ولكل نص من النصوص ثلاثة له تحقيقاته الخاصة به.

يمكن لنا ان نعطي تعليق حول الغرض الاساسي من هذه النصوص الثلاثة التي تحتوي على قصص فالغرض الاساسي من هذه النصوص والتحقيقات هو تشخيص اضطراب التعديل الذاتي المعرفي الذاتي عند الطفل في سن معين. لم يتم اختيار هذه النصوص الثلاثة بطريقة اعتباطية بل يوجد دلالة علمية، فالباحثة اختارت النصوص على حسب العمر الزمني والذهني . فالأعمار التي اخترتها الباحثة هي اعمار يستطيع فيها الطفل التميز فيما بين المتناقضات. من اجل تحديد النصوص الثلاثة قامت الباحثة بدراسية استطلاعية في المدارس الابتدائية فاختيرت العينة بطريقة عشوائية، ووضعت الطفل في مواقف مدروسة ومفبركة.

هذه النصوص الثلاثة يوجد فيما بينها اختلاف من ناحية المتناقضات، فالنص الاول اي المتعلق بالأسماك فهو يحتوي على متناقضات ولكن هذه المتناقضات اقرب الى الحقيقة اي يصعب على الطفل استخراجها بسهولة. اما بالنسبة للنص الثاني وهو المتلجات فانه يحتوي كذلك على متناقضات ولكن بدرجة اقل مما يساعد الطفل على اكتشاف هذه المتناقضات بسهولة اذا ما قارنه مع النص الاول. اما النص الاخير وهو النمل ففيه متناقضات اكثر من النصين الاولين و متناقضات بعيدة عن الحقيقة مما يسهل على الطفل اكتشافها. كما تم الإشارة من القبل ان هذا الاختبار يحتوي على 10 تحقيقات، فهي على شكل عبارات وبالعوض الاخر على شكل أسئلة. هذه التحقيقات هي عبارة عن مثيرات بسيطة ودقيقة، تساعد الطفل على استثارته من الناحية المعرفية اي تساعده على ايجاد المتناقضات الموجودة في النصوص الثلاثة، عن طريق هذه التحقيقات يمكن ان نفرق بين الطفل الذي له اضطراب في التعديل الذاتي المعرفي والذي ليس لديه اضطراب.

ومن خلال عرض وتقديم اختبار التعديل الذاتي المعرفي وعلى ضوء ترجمة وتقنين وتكييف هذا الاختبار على المجتمع الجزائري، اراد الباحث طرح بعض التساؤلات التالية:

هل يتمتع اختبار التعديل الذاتي المعرفي بدرجة عالية من الصدق؟

هل يتمتع اختبار التعديل الذاتي المعرفي بدرجة عالية من الثبات؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين النصوص الثلاثة (ابعاد) في اختبار التعديل الذاتي المعرفي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضع الباحث الفرضية التالية:

ان اختبار التعديل الذاتي المعرفي يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ان اختبار التعديل الذاتي المعرفي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

يوجد علاقة ارتباطية بين النصوص الثلاثة (ابعاد) في اختبار التعديل الذاتي المعرفي.

2. مكونات الاختبار (الادوات):

1.2. تقديم النصوص الثلاثة مع التحقيقات:

الاسماك: المتناقضات واضحة.

يوجد انواع عديدة ومختلفة من الاسماك التي تعيش في المحيط فالبعض رؤوسها تشبه التماسيح، و بعض الاخر رؤوسها تشبه القطط. تعيش الاسماك في مناطق مختلفة من المحيط. يوجد اسماك تعيش قريب من سطح الماء، ويوجد اسماك اخرى تعيش في اعماق المحيط. الاسماك تحتاج الى الضوء لكي ترى. ليس هناك اي ضوء في اعماق المحيط، ظلمة سوداء فقط. عندما تغوص الاسماك في اعماق المحيط لا ترى اي شيء. فأنها لا تستطيع رؤية حتي الالوان. الاسماك التي تعيش في اعماق المحيط تستطيع رؤية ألوان الأطعمة. هذه الطريقة التي عن طريقها تعرف الاسماك ماذا تأكل.

الاسماك: المتناقضات الضمنية.

يوجد انواع عديدة ومختلفة من الاسماك التي تعيش في المحيط فالبعض رؤوسها تشبه التماسيح، و بعض الاخر رؤوسها تشبه القطط. تعيش الاسماك في مناطق مختلفة من المحيط. توجد اسماك تعيش قريب من سطح الماء، و توجد اسماك اخرى تعيش في اعماق المحيط. الاسماك تحتاج الى الضوء لكي ترى، ليس هناك اي ضوء في

اعماق المحيط. الاسماك التي تعيش في اعماق المحيط تتعرف على الطعام عن طريق الالوان. الاسماك تأكل الفطريات الحمراء.

التحقيقات الخاصة بالأسماك هي:

- 1-قراءة النص 2-قراءة النص 3- هذه هي كل المعلومات حول الاسماك 4- ما رأيك؟ 5- هل لديك اسئلة حول الاسماك؟ 6- هل ذكرت كل شيء؟ 7- هل كان كل شيء واضحا وله معنى؟ 8- هل تستطيع ان تقول لي الاشياء التي تعلمتها عن الاسماك؟ قل لي على مدى كان يتكلم النص. (في هذه النقطة تكون لدى الطفل استرجاع للمتناقضات بشكل تلقائي مع تسجيل كل شيء، في حالة ما اذا الطفل نسي جملة هامة من النص يطرح عليه سؤال عام من اجل تذكير الطفل النقطة التي نسها مثل كيف تظهر الحالة في اعماق المحيط؟ كيف تعرف الاسماك ماذا تأكل؟) 9- هل كان كل شيء واضحا وله معنى؟ 10- هل يوجد ضوء في قاع المحيط. 11- هل تستطيع الاسماك ان ترى بدون ضوء؟ كيف تستطيع الاسماك ان تعرف ماذا تؤكل؟ 12- كيف تستطيع الاسماك رؤية الوان الطعام في الظلمة السواد؟

المتلجات: المتناقضات واضحة.

من بين الاشياء التي يجبها الاطفال في جميع انحاء العالم هي المتلجات. المحلات التي تباع هذه المتلجات يوجد لديها نكهات مختلفة وعديدة، فنكهة شكولات مع الفانيليا من بين النكهات الاكثر انتشارا . توجد انواع كثيرة من الحلويات التي نستطيع صنعها من المتلجات. بعض المطاعم الفاخرة في العالم تصنع حلويات خاصة بالمتلجات تسمى بالاسكا المطبوخ في الفرن لتحضير هذه الحلويات يوضع فيها متلجات فقط في هذا النوع من الحلويات تذوب المتلجة لما تسخن ثم تخرج المتلجة من الفرن وتقدم فورا هذا النوع من الحلويات المتلجة تبقى جامدة ولا تذوب.

المتلجات: المتناقضات ضمنية.

من بين الاشياء التي يجبها الاطفال هي المتلجات. المحلات التي تباع هذه المتلجات يوجد لديها نكهات مختلفة وعديدة، فنكهة الشكولات مع الفانيليا من بين النكهات الاكثر انتشارا . توجد انواع كثيرة من الحلويات التي نستطيع صنعها من المتلجات. بعض المطاعم الفاخرة في العالم تصنع حلويات خاصة جدا، هذه الحلويات تسمى بخبز أسكا وهي مصنوعة من المتلجات فقط. لصناعة هذه الحلوية يجب طبخ المتلجة، عند الانتهاء من التحضير تقطع بسكين وتقدم فورا. لصناعة هذا النوع من المتلجات يجب ان تطبخ ، بعد الانتهاء تقطع الى قطع بالسكين وتقدم في الحال الى الزبون.

التحقيقات الخاصة بالمتلجات هي:

- 1- قراءة النص 2- قراءة النص 3- هذه هي كل المعلومات حول المتلجات 4- ما رأيك؟ 5- هل لديك اسئلة حول المتلجات؟ 6- كل شيء ذكرته لك. 7- كل شيء في القصة له معنى 8- هل تستطيع ان تقول لي كل شيء تعلمته عن المتلجات؟ قل لي على مدى كان يتكلم النص. (في هذه النقطة تكون لدى الطفل استرجاع للمتناقضات بشكل تلقائي مع تسجيل كل شيء، في حالة ما اذا الطفل نسي جملة هامة من النص يطرح عليه سؤال عام من اجل تذكير الطفل النقطة التي نسها مثال كيف تظهر المتلجات حين تطبخ؟ كيف تقدم هذه المتلجات؟) 9- هل كل المعلومات المشار اليها في القصص لها معنى؟ 10- ما الذى يحدث عندما تطبخ المتلجة؟ 11- هل متلجات ألسكا مطبوخ في الفرن؟ 12- هل تستطيع المتلجات ان تبقى ثابت ولا تذوب؟

النمل: المتناقضات الواضحة

توجد خصائص مشتركة فيما بين النمل، فعلى سبيل المثال كلهم اقوياء بشكل لا يصدق اذ انهم يستطيعون حمل اوزان لا تصدق، تحمل اوزانا كبيرة تفوق ثقل جسمهم. احيانا تذهب النمل الى اماكن بعيدة جدا عن جحورها وذلك من أجل البحث عن الطعام. اذ انهم يذهبون بعيدا بحيث لا يستطيعون تذكر مكان جحورهم. النمل تترك اثرا غير مرئية من أجل العودة الى جحورها هذه الطريقة هي طريقة خاصة بالنمل فقط. اينما تنتقل النمل فأنها تفرز رائحة كيميائية خاصة من اجسامها، و لا يستعطون شم هاته المادة الكيميائية، ولهذه المادة رائحة خاصة. يجب ان يكون للنمل انف لكي تستطيع ان تشم هذه الرائحة. معلومة اخرى عن النمل هي ان النمل ليس لديه انف، و بالتالي لا تستطيع النمل ان تشم هاته الروائح . النمل دائما تجد طريق العودة وذلك عن طريق الرائحة.

النمل: المتناقضات ضمنية.

توجد خصائص مشتركة فيما بين النمل، فعلى سبيل المثال كلها اقوياء بشكل لا يصدق اذ انها تستطيع حمل اوزان لا تصدق، تحمل اوزانا اكبر من وزنها بعدة مرات. احيانا تذهب النمل الى اماكن بعيدة جدا عن جحورها وذلك من أجل البحث عن الطعام. اذ انها تذهب بعيدا بحيث لا تستطيع تذكر مكان جحورها. النمل تترك مادة غير مرئية من أجل العودة الى جحورها هذه الطريقة هي طريقة خاصة بالنمل فقط. اينما تنتقل النمل فأنها تفرز مادة كيميائية خاصة من اجسامها. هذه المادة الكيميائية لها رائحة خاصة، شيء اخر بالنسبة للنمل لا تملك أنف، النمل لا تضيع ابدا.

التحقيقات الخاصة بالنمل هي:

- 1- قراءة النص 2- قراءة النص 3- هذه هي كل المعلومات حول النمل 4- ما رأيك؟ 5- هل لديك اسئلة حول النمل؟ 6- كل شيء قلته لك. 7- كل شيء في القصة و له معني 8- هل تستطيع ان تقول لي كل شيء تعلمته عن النمل؟ قل لي على مدى كان يتكلم النص (في هذه النقطة تكون لدى الطفل استرجاع للمتناقضات بشكل تلقائي مع تسجيل كل شيء، في حالة ما اذا الطفل نسي جملة هامة من النص يطرح عليه سؤال عام من اجل تذكير الطفل النقطة التي نساها مثال كيف تعرف النمل اماكن جحرهم؟) 9- هل كل المعلومات المشار اليها في القصص لها معنى؟ 10- هل اينما تنتقل النمل يفرز مادة كيميائية من اجسامها؟ 11- الى ماذا تحتاج النمل لكي تنم؟ 12- كيف تستطيع النمل ان تجد طريق العودة؟
- 3. تعليمات تطبيق الاختبار:**

1.3. طريقة التطبيق:

يقوم بعملية تطبيق الاختبار كل من الاخصائي النفسي او المعلم في المدارس الابتدائية المهم ان تكون لديه القدرة على التعامل مع الاطفال في هذا السن. من المهم جدا ان يقوم الفاحص بالتدريب على الاداة وذلك بالاطلاع على النصوص والتحقيقات وكيفية التنقيط ومتي يتوقف الاختبار، يوجد بعض التعليمات الخاصة بهذا الموضوع سيتم ذكرها في العنصر الخاص بالتنقيط.

يقدم هذا الاختبار للأطفال التي تتراوح اعمارهم ما بين 8 و 12 سنة . قبل بداية الاختبار يقدم الباحث نفسه للطفل ويخبره بانه سيجاول معه كتابة نصوص قصيرة خاصة بالأطفال. ويقول للطفل اذا شارك معه انما سيشارك كمستشار وانه بحاجة الى مساعدته له. و ذلك من اجل تقديم رأيه حول هذه النصوص، يجب على المختص ان ينبه الطفل انه سيطرح عليه مجموعة من التحقيقات بعد قراءة النص وخلال هذه الفترة اذا كان اي شيء غامض او متناقض او غير مفهوم او تقديم تغيرات لكي يجعل النصوص اسهل للفهم يجب تقديمها.

هذه التعليمات التي سنشير اليها هي تعليمات تخص النصوص الثلاثة في بداية الامر نقرأ على الطفل النص الاول مسمي بالأسماك ذو الشروط الواضحة ثم نقرأ النص الثاني ذو الشروط الضمنية ثم نذكر فيما بعد 10 تحقيقات. تطبق نفس الطريقة على النصوص الثلاثة ، كلما ذكر تعليقا يوجي بانه اكتشف المتناقضات الموجود في النصوص يجب ان نتوقف من الاختبار ثم نسجل تعليق الطفل حرفيا مع الرقم التحقيق الذي ساعده على اكتشاف المتناقضات. وفي الاخير يعتذر الباحث من الطفل ويقول له انه لم يكتب النص بطريقة واضحة و يشكره، ثم يوضح للطفل المتناقضات الموجود في النصوص.

1.3. التنقيط:

بعد تطبيق الاداة يقوم الفاحص بتسجيل جميع التعليقات التي يقولها الطفل حول النصوص الثلاثة، يجب ان تكون هذه التعليقات توحى بان الطفل ادرك المتناقضات. في كل مرحلة يطرح فيها الطفل سؤالاً او تعليقا يشير بانه اكتشف المتناقضات الموجود في النص في هذه المرحلة يجب على الفاحص ان يتوقف من الاختبار مع تسجيل تعليقات الطفل ورقم التحقيق الذي استناره او ساعده على ايجاد المتناقضات الموجود في النصوص الثلاثة. اذا اكتشف الطفل المتناقضات قبل طرح التحقيق التاسع فان الطفل لا يعاني من اضطراب في التعديل الذاتي المعرفي، اما اذا اكتشف المتناقضات من التحقيق التاسع الى غاية التحقيق الاخير فأن الطفل لديه اضطراب في التعديل الذاتي المعرفي. فيما سيأتي سنشير الى اهم البرتوكولات التي يقيم عن طرقها تعليق الطفل والتي تم تصنيفها الى اربع فئات .

التعليقات الواضحة الكافية:

هذه الاسئلة او التعليقات تكون واضحة وتبيننا بصفة عامة بأن الطفل اكتشف المتناقضات الموجود في النص. على سبيل المثال: "لا يوجد اي معني في النص" أو اشارة اكثر وضوح ودقة لطبيعة المشكلة، على سبيل المثال «لماذا لا تنوب الاس كريم؟» هذا النوع من الاسئلة يتوقف عندها الاختبار.

الوعي الممكن:

وتتألف هذه الفئة من التصريحات والتي تتسم بالغموض ما اذا كان الطفل قد لاحظ وجود المتناقضات ام لا على سبيل المثال "هل تستطيع ان تقول لي شيئاً اخر؟"

الافتراضات:

تشتمل هذه الفئة من التصريحات التي تشير الى الطفل قام باستنتاج المتناقضات الموجود في النصوص مما يجعله يضع افتراضات او تخمينات محتملة على سبيل المثال "يوجد مادة خاصة في الأيس كريم".

المعرفة:

تتألف هذه الفئة من الاعلانات التي تشير ان الطفل يعرف القرار الصحيح.

4. المؤشرات السيكو مترية للنسخة العربية للاختبار:

لمعرفة مدى صدق الاختبار وثباته كان لزاما علينا اختيار عينة مناسبة لتجريب الاختبار والتعرف على مؤشرات السيكومترية، وعليه لقد تم اختيار عينة قصدية تقدر بـ(45) طفلا من مدارس ابتدائية لتلمسان والمستشفى الجامعي لتلمسان.

1.4 صدق الاختبار:

لدراسة صدق الاختبار لقد اتبعنا طريقة صدق المحكمين لتقرير صدق المضمون، لقد تمثلت الخطوة الاولى بترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية من طرف الباحث (عيناد ثابت اسماعيل). ثم قدمت هذه النسخة الى أخصائي في الترجمة وتم اعادة ترجمتها الى اللغة الاصلية اي اللغة الإنجليزية، ثم تم تقييم ومقارنة النسخة الاصلية مع النسخة الثانية التي تم ترجمتها من طرف اخصائي في الترجمة، وفي الاخير تم عرض هذين النسختين على رئيس شعبة الترجمة في جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان حيث طلب منه مقارنة النسخة الاصلية مع النسخة الغير اصلية، اي اذا كان تعبير معنى المقياس ام لم يتغير، فأشار رئيس شعبة الترجمة الى ان المقياس الاصلي لم يتغير فيه اي شيء.

الخطوة الثانية قام الباحث بعرض المقياس على 7 اساتذة من جامعات مختلف من الجزائر من اجل مراجعة هذه الترجمة وطلب منهم ان يؤشروا على الصفة المناسبة لوضعية كلا من النصوص الثلاثة والتحقيقات وذلك بوضع علامة امام المعايير الثلاثة التالية: نعم(ملائمة) - لا(غير ملائمة) - نوعا ما(ملائمة نوعا ما).

واعطيت الدرجة ثلاثة لصفة (نعم)، ودرجتين لصفة (نوعا ما)، ودرجة واحدة لصفة (لا). وفي ضوء الملاحظات التي ابدتها هؤلاء الخبراء. اجريت بعض التعديلات والتصحيحات على العبارات لجعلها اكثر وضوحا واقرب للثقافة الجزائرية وخاصة الى القدرات المعرفية للطفل في سن معين. والجدول التالي يبين اهم التعديلات التي طرأت على الاختبار من حيث الصيغ التعبيرية.

الجدول رقم(1): يبين العبارات التي تم تعديلها.

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
هذه هي كل المعلومات ...	سنكتفي بهذه المعلومات ...
ما رأيك؟	ما رأيك حول مضمون القصة؟

من خلال الجدول رقم (1) يتبين ان التعديلات التي تم القيام بها تضمنت بعض الكلمات الخاصة بالجانب التعبيري للغة. اي تلك التعديلات لم تمس بشكل مباشر المصطلحات السيكولوجية وكيفية التعبير عنها. و من خلال حساب النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مدي صلاحية الاختبار وصدقه فيما يقيسه وجدنا ان نسبة اتفاق المحكمين

تفوق 90 بالمائة و هي نسبة مرتفعة و مقبولة سيكومتريا بحيث يمكن الاعتماد على هذا الاختبار كأداة للدراسة بدرجة عالية من الثقة.

اما بخصوص تحليل تقييمهم بمدى ملائمة كل بند من البنود للصفة التي اعدت لتقيسها بإعطاء درجات معينة تتراوح ما بين (3و1) تم حساب صدق الخبراء باستخدام طريقة (كاندال) و (كا²) والجدول التالي يبين النتائج المتواصل اليها:

الجدول رقم (2) يبين نتائج صدق الخبراء باستخدام مقياس (كاندال) و (كا²):

K: عدد المحكمين	N: عدد الفقرات	W: معامل كاندل	كا ² 2 كا ² معامل	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
07	36	0.15	32.88	16.81	6	0.01

من خلال الجدول رقم (2) يلاحظ ان كا² التجريبية اكبر من كا² الجدولية. و عليه فالمقياس يتمتع بقدر عال من الصدق وذلك عند مستوى الدلالة 0.01، حيث كانت معظم العبارات متناسقة فيما بينها ومناسبة لما تقيسه. وذلك بتطبيق القانون التالي:

$$W = \frac{(s)}{1/2 \cdot (x^2) \cdot (n^2 - n)}$$

2.4. ثبات الاختبار:

للتعرف على ثبات الاختبار استخدمنا معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لـ كرونباخ ألفا (0.79)، وهو معامل ثبات مقبول احصائيا يفي بأغراض البحث العلمي.

الجدول رقم (03) يبين قيم الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من ابعاد المقياس

الرقم	أبعاد الاختبار	عدد الفقرات	قيم ألفا
01	الاسماك	12	710.
02	المثلجات	12	720.

0.71	12	النمل	03
0.79		قيمة الفا الاجمالية	

ينضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ الفا لكل بعد من ابعاد المقياس والتي تراوحت بين (0.71-0.72) مع القيمة الاجمالية 0.79 وجميعها دالة، وعليه يمكن الاعتماد على هذا الاختبار كأداة للدراسة بدرجة عالية من الثقة.

3.4. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (04) يوضح ذلك.

جدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الاختبار ككل	النمل	المتلجات	الأسماء
الاسماء	** 0,82	** 0,57	** 0,56	-
المتلجات	** 0,85	** 0,55	-	-
النمل	** 0,84	-	-	-

** دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان هناك ارتباط قوي جدا ودال احصائيا عند مستوى دلالة معنوية 0.01 بين ابعاد الاختبار فيما بينهم وبين ابعاد الاختبار و معدل نتائج الاختبار ككل، تدل هذه النتائج ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق في نتائجه اثناء التطبيق.

5. مناقشة النتائج:

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وبناء على الإطار النظري الذي قدمته هذه الدراسة. سنناقش نتائج الدراسة كالاتي:

فرض الباحث ثلاثة فرضيات اولها، ان اختبار التعديل الذاتي المعرفي يتمتع بدرجة عالية من الثبات، للإجابة على هذه الفرضية اعتمد الباحث على صدق المحكمين وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في ترجمة الباحث والتأكد من ما إذا كانت صحيحة من خلال دقة وسلامة المحتوى لغويا

ووضوح المعنى. بعد الاطلاع على الترجمة من طرف المحكمين أكدوا مصداقية الترجمة و ملائمتها لقياس ما وضع الاختبار لقياسه، بحيث تحصل الاختبار على نسبة % 90 من الموافقة. ثم قام الباحث بحساب صدق الخبراء باستخدام طريقة كاندال ونتائج الجدول رقم(02) تشير الى ان كا² التجريبية اكبر من كا² الجدولية وعليه فالاختبار يتمتع بقدر عال من الصدق وذلك عند مستوى الدلالة 0.01، وكانت معظم العبارات متناسقة فيما بينها ومناسبة لما تقيسه.

اما بالنسبة للفرضية الثانية وهي ان اختبار التعديل الذاتي المعرفي يتمتع بدرجة عالية من الصدق، اثبتت الدراسة مصداقية هذه الفرضية وذلك بحساب معامل ألفا كرومباخ (α Chronbach 03)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي ل ألفا كرومباخ (0.79) ، وكذلك حساب الفا كرومباخ لكل بعد من ابعاد المقياس فكل القيم التي تم التوصل اليها تدل على ان الاختبار يتمتع بقدر عالي من الثبات.

اما بالنسبة للفرضية الاخير و التي تشير الى انه يوجد علاقة ارتباطية بين النصوص الثلاثة(ابعاد) في اختبار التعديل الذاتي المعرفي، فلتحقق من هذه الاخير قام الباحث بدراسة الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، فكانت نتائج هذا الاخير ان معامل الارتباط بين المقياس الكلي والاسماك عند مستوي الدلالة 0.01 ومعامل الارتباط فيما بين الاسماك والنمل عند مستوي الدلالة 0.01 ومعامل الارتباط فيما بين الاسماك والملتجات عند مستوي الدلالة 0.01، اما معامل الارتباط فيما بين المقياس ككل والملتجات فكان عند مستوي الدلالة 0.01 و بالنسبة لمعامل الارتباط فيما بين الملتجات والنمل فكان عند المستوى الدلالة 0.01، وفي الاخير معامل الارتباط فيما بين المقياس الكلي والنمل عند مستوي الدلالة 0.01، من خلال هذا عرض هذه النتائج يمكن لنا ان نستنتج ان ابعاد الاختبار متسقة جدا مع بعضها البعض ومع معدل الابعاد ككل. وعليه يمكن الاعتماد على هذا الاختبار كأداة للدراسة التعديل الذاتي المعرفي للأطفال بدرجة عالية من الثقة احصائيا وذلك لتحقق الفرضيات الثلاثة.

قائمة المراجع:

- 1.Markman EM. Realizing that you don't understand: elementary school children awareness of inconsistencies. Child Dev 1979;50:643—55
2. H. Poissant, I. Neault, S. Dallaire et al Développement de l'autorégulation et de l'inhibition chez des enfants présentant un trouble déficitaire de l'attention avec ou sans hyperactivité (TDAH) J L'Encéphale (2008) 34, 161-169
- 3.Valérie Émond, Hélène Poissant, Adrianna Mendrek & Gilles Raïche ,Autorégulation cognitive chez l'enfant avec un trouble déficitaire de l'attention et hyperactivité (TDAH)

: Revue des études en imagerie cérébrale fonctionnelle, Revue de Neuropsychologie, 2007, Vol. 17, n° 2, 181-206

4. H. Poissant, I. Neault, S. Dallaire Op. Cit.